

## النمو المتوقع لقطاع التجزئة في الإمارات 33%

# الخليج

دبي "الخليج":

توقع تقرير اقتصادي حديث أن يشهد قطاع تجارة التجزئة بدولة الإمارات نمواً كبيراً قدره 33 في المئة في عام 2015 . وجاء في التقرير الذي صدر الشهر الجاري عن شركة "فنتشرز أنسايت"، المختصة بالأبحاث والخدمات الاستشارية، وبالتعاون مع معرض "الخمسة الكبار" المختص بقطاع البناء والتشييد، أن هذا النمو يسهم في استقطاب استثمارات ملحوظة إلى دول خليجية أخرى كالمملكة العربية السعودية والكويت وعمان، كما يستقطب استثمارات بقدر أقل إلى كل من قطر والبحرين .

أشار التقرير إلى أن دبي "هي وجهة التجزئة الأبرز في المنطقة، وفيها ثاني أكبر عدد من العلامات التجارية العالمية بعد لندن" . ويستقطب كل من "دبي مول" و"مهرجان دبي للتسوق"، وحدهما، نحو 35 مليون زائر سنوياً . وتشمل المشاريع الجديدة الماثلة في أفق دبي، والتي جرى الإعلان عنها حديثاً، "مول العالم"، الذي يضم مرافق فندقية وترفيهية ومركزاً للتسوق سيكون الأكبر في العالم . وسيقام هذا المشروع الضخم على مساحة تبلغ ثمانية ملايين متر مربع، وبتكلفة تقدر بنحو 6.8 مليار دولار .

وقال جورج كوستاس، الرئيس التنفيذي لـ "ماجد الفطيم" العقارية: إن الإمارات اكتسبت سمعة طيبة بكونها وجهة للعلامات التجارية العالمية والراقية، مشيراً إلى استقطابها كثيراً من الزوار الأثرياء من أنحاء العالم . وتوقع الرئيس التنفيذي لـ "ماجد الفطيم" العقارية التي تملك وتدير 17 مركز تسوق في أنحاء المنطقة، تعاظم الاستثمارات في قطاعي التجزئة والسياحة خلال المرحلة التي تستعد فيها الدولة لاستضافة معرض "إكسبو الدولي دبي 2020" .

وأضاف كوستاس: "أدى ارتفاع القوة الشرائية للمستهلك، والانتعاش المتزايد لشريحة الشباب المهتم بالعلامات التجارية، إلى جعل دبي واحداً من المراكز الأكثر جاذبية لتجار التجزئة في العالم . وقد خصّصت "ماجد الفطيم" 3 مليارات درهم (817 مليون دولار) للاستثمارات الجديدة في محافظتها العقارية في دبي لتلبية الطلب المستقبلي المتوقع"

وتعتزم ماجد الفطيم العقارية توسعة "مول الإمارات" وتجديده وإضافة فندقين جديدين إليه، وتشيد مركز تسوق في منطقة الإنتاج الإعلامي العالمية، وبناء فندق فخم جديد في مركز "ديرة سيتي سنتر" للتسوق . وتشمل مشاريع التسوق البارزة في المنطقة مول "فاندوم" في مدينة لوسيل القطرية، وهو مركز تسوق يقع ضمن مشروع "بلاس فاندوم"، الذي لا يزال قيد الإنشاء بتكلفة تُقدر بنحو 1.37 مليار دولار، ومشروع "الدرعية فستيفال سيتي" في السعودية، البالغة تكلفته 1.6 مليار دولار، ومشروع "مسقط فستيفال سيتي مول" بالعاصمة العمانية . ومن جانبه، قال آندي وايت، مدير مجموعة الفعاليات في معرض "الخمسة الكبار": إن كبرى شركات تجارة التجزئة من جميع أنحاء العالم "تتسابق للحصول على قطعة من كعكة السوق الخليجية"، معتبراً هذا التنافس بحد ذاته خيراً ساراً للمطورين في المنطقة . وأضاف: "نشهد نشاطاً متزايداً في أنحاء دول الخليج التي تسعى إلى ترسيخ مكانة مميزة لها كوجهات رئيسية لأهم الفعاليات والأنشطة السياحية" . وأضاف وايت: "نشهد حالياً اهتماماً متزايداً من زوار معرض الخمسة الكبار بالبحث عن المنتجات الخاصة ببناء مشاريع قطاع التجزئة، الأمر الذي يدعونا إلى تعزيز سعينا المستمر لتطوير المعرض من أجل إتاحة المجال أمام المختصين في مجال البناء والتشييد لاستكشاف أفضل السبل للاستفادة "من تلك الفرص المثيرة